أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصاباً، وسمّوها بأسمائهم، ففعلوا، فلم تعبد، حتّى إذا هلك أولئك وتنسّخ[1764] العلم عُبدت[1765]. عن طريق الإماميّة: 5143 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلقك؟ فيقول: ا، فمن خلق ا؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت با ورسوله، فإنّ ذلك يذهب عنه»[1766]. 5144 ـ وعنه (صلى ا عليه وآله): «اتّقوا الدنيا، واتّقوا النساء، فإنّ إبليس طلاّع رصّاد، وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من النساء»[1767]. 5145 ـ وعنه (صلى ا عليه وآله): «إنّ للشيطان لمّة بابن آدم، وللملك لمّة. فأمّا لمّة الشيطان فإيعادٌ بالشرّ وتكذيب بالحقّ، وأمّا لمّة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحقّ، فمن وجد ذلك فليعلم أنّه من ا تعالى، فليحمد ا، ومن وجد الأخرى فليتعوّذ با من الشيطان»[1768]. 5146 ـ أبو عبدا (عليه السلام) قال: «ما من مؤمن إلاّ وقد وكّل ا به أربعة: شيطاناً يغويه يريد أن يضلّه، وكافراً يغتاله[1769]، ومؤمناً يحسده، وهو أشدّهم عليه، ومنافقاً يتتبّع عثراته»[1770].